ادبيرها من كنز تحت العرش عرش الرحمن ام الكتاب واية الكرسي
وخواتيم البقرة والكوثر اي السورة التي ذكر فيها الكوثر وهي
انا اعطيناك الكوثر والكنز النفايس المدفونة المدخرة فهي اشارة
الى انها ادخرت لنبينا ولم تنزل على من قبله قال الطيبي هذا من
ادخال الشيء في جنسه وجعله احد انواعه على التغليب فالكنز
نوعان متعارف وهو المال الكثير يجعل بعضه فوق بعض ويحفظ
وغير متعارف وهو هذه الايات الجامعة المكتنزة بالمعاني الالهية
طب وابو الشيخ والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي قيل ان
المصنف رمز لصحته وفيه عبد الرحمن بن الحسن اورده الذهبي
في الضعفا وقال قال ابو حاتم لا يحتج به والوليد بن جميل عن القاسم
اورده الذهبي في الضعفا وقال قال ابو حاتم روي عن القاسم احاديث
منكرة وقال في الكاشف لينه ابو زرعه

اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن
خمر اي مداوم على شربها واكل الربا ويلحق به بما يذكر موكله
اخذا من تسويته بينهما في اللعن وموكله الى ان قال ملعونون
ولم يقيده كما قيد ما بعده لان اكله لا يكون الا بغير حق والمراد
بالاكل التناول باي وجه كان واكل مال اليتيم بغير حق والعاق
لوالديه اي لاصله المسلمين وان عليا وكذا العاق لاحدهما
اي ان استحل كل منهم ذلك او المراد مع السابقين الاولين او حتى
يطهرهم بالنار وعلى ما عدا الاول فهو وعيد والخلف فيه جايز
لا مبرم بخلاف الوعد وخص الاربعة لا لاخراج غيرها بل لغلبة
وقوعها في الجاهلية ك هب عن حديث ابراهيم بن خثيم بن
عراك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة قال ك صحيح فتعقبه الذهبي
بان ابراهيم قال متروك والمنذري فقال صحيح وفيه
ابراهيم بن خثيم متروك

اربع افضل الكلام اي كلام الادميين لا يضرك في حيازة ثواب
الاتيان بهن بايهن بدات وهن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الله

الله والله اكبر اما كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق
والاشتغال بالماثور في وقت او حال مخصوص افضل منه بالقران
قال البغوي وهذا الحديث حجة لمن ذهب الى ان من حلف ان لا يتكلم
فسبح او هلل او كبر يحنث لانه كلام وذهب قوم الى خلافه ه عن
سمرة بضم الميم وقد تسكن تخفيفا ابن جندب رمز المولف لصحته

اربع دعوتهم مستجابة اي مرجوة الاجابة الامام العادل اي
الحاكم الذي لا يجور في احكامه والعدل المقتصد في الامور وهو
ضد الجور والرجل يعني الانسان يدعو لاخيه في الاسلام بظهر
الغيب اي في غيبته ولفظه مفخم كما سبق قريبا ودعوة
المظلوم على ظالمه ورجل وصف طردي والمراد الانسان او انثى
او خنثى او طفلا يدعو لوالديه يعني لاصله وان عليا او لاحدهما
بالمغفرة والهداية ونحوهما وكلامه شامل الحي والميت وورد
ممن يستجاب دعاؤه ايضا جماعة وذكر العدد لا ينفي الزايد حل
عن واثلة بن الاسقع وفيه مخلد بن جعفر جزم الذهبي بضعفه
وفيه محمد بن حنيفة الواسطي قال في الميزان قال الدارقطني
غير قوي واحمد بن العوج اورده الذهبي في الضعفا وقال ضعفه بن عوف

اربع لا ينظر الله اليهم نظر رحمة وعقوبة وحقيقة النظر تقليب
الحدقة والله تعالى منزه عنه والنظر في حقه بمعنى الاحسان
وعدمه هو المقت والخذلان يوم القيامة اشارة الى انه محل
الرحمة والنعمة المستمرة بخلاف نعمة الدنيا وعذابها فانهما
ينقطعان بمجرد الحوادث عاق لوالديه او احدهما ومنان
زاد في رواية الذي لا يعطي شيئا الا منه ومدمن خمر اي مصافر
لها وملازم على شربها ومكذب بالقدر بان اسند افعال
العباد على قدرهم ولكن العقوق والمنة في كل منهما حق للادمي
وحق لله فقدمهما على ما بعدهما لانهما محض حق لله وفيه
ان الاربعة المذكورة من الكباير لهذا الوعيد طب عد عن ابي
امامة الباهلي قال الهيثمي رواه الطبراني باسنادين في احدهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)